

الحج.. معطياته، أحكامه والروايات المشتركة فيه

وأرسله الصدوق (رضي الله عنه) عن الصادق (عليه السلام) ([168]). وروى الصدوق في الخصال - ضمن حديث الأربعمئة - قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): «الحجّ جهاد كلّ ضعيف» ([169]). وعن علي (عليه السلام) في (نهج البلاغة) قال: «الصلاة قربان كلّ تقيّ»، والحجّ جهاد كلّ ضعيف... الحديث ([170]). ما ورد عن طريق أهل السنّة: 1 - (مصدّف عبد الرزّاق): أخرج عبد الرزّاق عن الثوري، عن معاوية بن إسحاق، عن عباية بن رفاعه، عن علي بن الحسين قال: سألت رجل النبي (صلى الله عليه وآله) عن الجهاد، فقال: «ألا أدلّك على جهاد لا شوكه معه؟ الحجّ» ([171]). وأخرج الطبراني في الكبير بسنده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن إبراهيم بن الحجّاج السامي، عن أبي عوانة، عن معاوية بن إسحاق، عن عباية بن رفاعه، عن الحسين بن علي (عليهما السلام) قال: «جاء رجل إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فقال: إنّي جبان، وإنّي ضعيف، قال: هلّ لمّ إلى جهاد لا شوكه فيه، الحجّ» ([172]). 2 - (مصدّف عبد الرزّاق): وأخرج عبد الرزّاق بسنده عن معمر، عن عبد الكريم الجزري قال: جاء رجل إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فقال: إنّي رجل جبان، لا أطيق لقاء العدو، قال: «أفلا أدلّك على جهاد لا قتال فيه؟»، قال: بلى يا رسول الله، قال: «عليك بالحجّ»